بصائر
للاستشارات التربوية

الحديث

الصف الخامس الابتدائي

١٤٣٩-١٤٤٠هـ
٢٠١٨-٢٠١٩م

مشروع بصائر لمناهج المدارس
الإسلامية العربية
في جنوب شرق آسيا

مشروع بصائر لمناهج المدارس
الإسلامية العربية
في جنوب شرق آسيا

بصائر
للاستشارات التربوية

الحديث

الصف الخامس الابتدائي

عزيزي التلميذ:

هذا الكتابُ يحوِي آياتٍ قرآنيةً، وأحاديث نبويةً،
ومسائلَ علميةً؛ فيستحِق منكَ الاحترَامَ، وعدمَ رميِه أو إهانتِه.

تمت مراجعة هذا المقرر في الجامعة
الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٤٣٩- ١٤٤٠ هجري
٢٠١٨- ٢٠١٩ ميلادي

تنفيذ مجموعة سهم

www.sahmgroup.com

التأليف والتصميم التعليمي: وحدة سهم التعليمية

فريق التأليف

أحمد السيد رحيم — أ. السعداوي سعيد منصور

إشراف تربوي

أ. د. محمود عبده فرج — د. عبد الحكم سعد خليفة

د. رحاب زناتي — أ. توكل محمد سعد

إشراف شرعي: د. ياسر أحمد الفقي

التصميم والإخراج الفني: وحدة سهم لتعهيد الأعمال

أ. عبد الله أحمد فهيم — أ. عبد الحليم مهدي أحمد

أ. أحمد مصطفى محمد — أ. عاطف عراقي أبو زيد

مراجعة لغوية: أ. عبد الناصر عبد الصبور السيسي

أ. محمد إبراهيم بركات

إدارة المشروع: م. أحمد العربي

أ. ناصر حسن عبد الرازق

المراجعون

د. بكر بن محمد بخاري — حمد بن سليمان العنقري

د. سعيد محمد بابا سيلا

المشرف على المراجعة: محمد بن عبد الله الحميدي

الهيئة الإشرافية

د. محمد بن صالح الفوزان — د. محمد بن عبد الله الدويش

د. عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف — د. محمد بن شديد البشري

د. محمد بن عبد الله اللعبون — د. عبد الله بن عبد العزيز المعيقل

قام بمراجعة إصدار جنوب شرق آسيا وتعديله: د. محمد السيد البساطي

المدير التنفيذي: د.إبراهيم بن حمد الرويتع

المشرف على المشروع: د. محمد بن عبد الله الدويش

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فيمثل المسلمون في جنوب شرق آسيا أكثر من ربع مليار مسلم، ولا يخفى على من له أدنى اهتمام بالشأن الإسلامي هناك أثر التعليم الإسلامي العربي في نشر العلم الشرعي واللغة العربية، ورغم المشكلات المتعددة للتعليم الإسلامي في جنوب شرق آسيا، وضعف الإمكانات والقدرات فقد بقي أحد أهم روافد تخريج طلبة العلم والدعاة، والحفاظ على هوية المسلمين.

ولعل من أهم المشكلات التي يعاني منها التعليم الإسلامي في جنوب شرق آسيا مشكلة المناهج؛ فالمدارس الإسلامية لا تجمعها منظومة إدارية، ولا تنتمي لمؤسسة واحدة، ومن ثم كانت المناهج في معظم هذه المدارس حسب ما يتاح للمعلمين فيها والقائمين عليها من كتب ومقررات من شتى البلدان العربية، بل ربما وجد في الصف الواحد خليطٌ غير متجانس من المقررات: فهذا المقرر من السعودية، والثاني من مصر، والثالث من ليبيا، والرابع من المغرب، وهكذا..

ناهيك عن أن تلك المقررات لم تبن لتلبي حاجة الطالب، ولا تلائم لغته ومرحلته العمرية، ولا تعالج واقع بيئته.

وإسهامًا منا في بصائر في الارتقاء بالتعليم الإسلامي أنتجنا مناهج للمدارس الإسلامية والعربية في أفريقيا، وحرصنا في هذا المشروع على البناء العلمي المنهجي؛ فأُعدت وثيقة للمنهج بعد الاطلاع الواسع على واقع التعليم الإسلامي العربي في أفريقيا، والاستعانة بعدد من المختصين من القارة الأفريقية، وعدد من المهتمين بالتعليم والشأن الأفريقي؛ لتشكل هذه الوثيقة رؤية متكاملة متجانسة لما ينبغي أن يتعلمه الطالب الأفريقي من العلوم الشرعية بدءًا من المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة العالية.

ونظرًا للتقارب الكبير بين واقع المسلمين في أفريقيا وآسيا اقتصاديًا وتعليميًا فقد رأينا مناسبة تطوير نسخة معدلة تلائم واقع الطالب في جنوب شرق آسيا، وقام فريق العمل بزيارات ميدانية، وورش عمل، ولقاءات مع المهتمين، واستكتاب للمختصين، تشكل من خلال ذلك كله محددات للتطوير، وروجعت النسخ المعدلة من قبل عدد من المختصين من البيئة المستهدفة.

وحتى لا ينعزل المتعلم عن واقعه ومجتمعه، اكتفينا في المشروع بإعداد المناهج الشرعية تاركين مساحة واسعة من الوقت في الخطة الدراسية للقائمين على هذه المدارس يتم فيها تعليم ما يحتاجه المتعلم من لغة أجنبية، وعلوم تتطلبها الحياة المعاصرة وتعينه على الاندماج في مجتمعه.

ولم نكتف في بصائر بتزويد المتعلم بالمعرفة الشرعية المجردة فحسب، بل سعينا إلى بناء الوجدان، وتنمية المهارات، وتشكيل عقلية معاصرة تحمل العلم الشرعي الرصين، وتتمكن من مهارات التفكير والتواصل وإدارة الذات، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع.

وبين يديك أخي المعلم والطالب أحد مخرجات هذا المشروع المتمثل في كتاب الطالب الذي اعتنينا فيه بتقديم الخبرات التربوية بلغة تناسب المتعلم الناطق بغير العربية، وترتبط ببيئته وتلبي احتياجاته[1].

واجتهدنا ألا يكون المشروع نتاج رؤية فردية؛ فتم العمل من خلال جهد جماعي بدءًا بالإشراف والتخطيط، ثم إعداد الوثيقة، فالتأليف، فالمراجعة، ومع ذلك كله يبقى جهدًا بشريًا لا يسلم من القصور والخطأ، فنسعد بتلقي الآراء والملحوظات والتصويب والتسديد من إخواننا القائمين على تعليم أبناء المسلمين في هذه البلاد.

نسأل الله عز وجل أن يكون هذا الجهد خالصًا لوجهه، وأن ينفع به؛ إنه سميع مجيب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه،،،

المشرف على المشروع

د. محمد بن عبد الله الدويش

(١) أنتج المشروع كتابًا للمعلم مقابل كل كتاب للطالب، فاحرص –أخي المعلم– على اقتناء كتاب المعلم الذي يعينك أكثر على تعليم أبنائك.

مقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصلاةُ والسلامُ على المبعوثِ رحمةً للعالمينَ، محمدِ بنِ عبدِ الله النبيِّ العربيِّ الأمينِ، وعلى آلِه وأصحابِه وأزواجِه الطيبينَ الطاهرين، ومَن تبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

أما بعد:

أرشَدَنا الله تعالى في كتابِه إلى أهميةِ متابعةِ النبيِّ ﷺ، وأنَّ الهدايةَ والفلاحَ في الدنيَا والآخرةِ متعلقَانِ بطاعتِه ﷺ، فقالَ تعالى: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا﴾ [النور: ٥٤]. ولفتَ القرآنُ الانتبَاهَ إلى أن طريقَةَ النبيِّ ﷺ وأخلاقَه وآدابَه أفضَلُ طرقِ التربيةِ، وأكثرُهَا نفعًا لِمَن أرادَ سلوكَ طريقِ الآخرةِ، قالَ تعالَى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ [الأحزاب: ٢١].

وانطلاقًا من هذه القاعدةِ كانت العنايةُ بالكتابِ الذي بين يديكَ –ابنَنا العزيز–، فهُو يحوي بين دفتَيْه مقررَ الحديثِ للصفِّ الخامسِ الابتدائيِّ، والهدفُ منه بيانُ بعضِ الآدابِ النبويةِ التي تتضحُ من خلالِ الأحاديثِ التي اشتَمَل عليها؛ لتكونَ عونًا لك على اتباعِ هدْيِه ﷺ، واتخاذِه قدوةً لكَ في سائرِ شؤونِ حياتك.

فجاءَت سبعةُ أحاديثَ في الفصلِ الأولِ؛ لتبيّنَ لكَ آدابَ الطعامِ والشرابِ، وترشدَك إلَى ما يجبُ عليكَ فعلُه قبلَ الطعامِ وأثناءَه وبعدَه.

ثم تنبّهُك هذه الأحاديثُ إلى مسألةٍ مهمةٍ؛ وهي المحافظةُ على نظافةِ طعامِك وشرابِك، وتبينُ لكَ السبلَ التي تضمنُ سلامَتَك، وسلامةَ غيرِك ممن يخالطونَكَ في الطعامِ أو الشرابِ.

ثُم تأتي سبعةُ أحاديثَ أخرَى في الفصلِ الثاني؛ كيْ ترشدَك إلى كيفيةِ المحافظةِ علَى بدنِكَ وروحِكَ، وتحصينِ نفسِك بآياتِ القرآنِ والأذكارِ النبويةِ، وتنتقلُ بكَ الأحاديثُ لتعرفكَ بعضَ آدابِ المساجدِ، وتوضّحَ لكَ صورَ النومِ الخطأ، وما ينبغِي عليكَ مراعَاته يومَ الجمعةِ في المسجدِ وخارجِه، ومن قبلِ ذلكَ بيَّنَتْ لكَ فضلَ الذّكرِ وقراءةِ القرآنِ.

وقد اجتهدْنَا في إخراجِ الكتابِ على صورةٍ توافقُ الأصولَ العلميةَ لعلمِ الحديثِ النبويِّ، ووَفْقًا للمعاييرِ التربويةِ الحديثةِ التي تُراعِي جوانبَ التعلمِ المختلفَةِ المنَاسبَةِ لكَ ولقدراتِك وبيئتِكَ.

وقدْ راعينَا في إعدادِ الكتابِ جوانبَ من التطويرِ، تمثَّلَت في العنايةِ بما يلي:

- وضعِ تمهيدٍ لكلِّ درسٍ يثيرُ اهتمامَك، ويزيدُ دافعيتَك، ويجذبُ انتباهَك.
- وضعِ جداولَ وأشكالٍ ومنظماتٍ متقدمةٍ وخرَائطِ مفاهيمَ ورسومٍ توضيحيةٍ تعينُكَ على تحقيقِ الأهدافِ التعليميَّةِ بمستوياتِها وجوانبِهَا المختلفَةِ.
- وضعِ أنشطةٍ تعليميةٍ متنوعَةٍ تعملُ على إثارَةِ ذهنِكَ، وقد راعينَا فيها:
  - تكاملَها مَع المحتوَى في تحقيقِ أهدافِ الدرسِ.
  - ارتباطَها بطبيعَةِ المادةِ وهُويتِها.
  - تنميةَ جوانبِ شخصيتِك المتعددَةِ.
  - تنميةَ مهاراتِك المختلفَةِ.
  - التنوعَ في طريقةِ تنفيذِها ما بينَ فرديةٍ تؤدّيهَا بمفردِك، وجماعيةٍ تؤدّيهَا مَع مجموعتِكَ.
  - تنوعَ مكانِ تنفيذِها؛ داخلَ المدرسةِ وخارجَها، وداخلَ الصفِّ وخارجَه.
  - تنوعَ شكلِ تنفيذِهَا؛ ما بينَ نشاطٍ كتابيٍّ ولفظيٍّ وحركيٍّ وعقليٍّ.
  - تحفيزَ الذهنِ نحوَ التفكيرِ والتعلمِ.

وتضمينُ الأنشطَةِ التعليميةِ في هذا الكتابِ ليسَ لمجردِ التسليةِ، ولكنْ مِن أجلِ تحقيقِ أهدافٍ تربويةٍ ذات أهميةٍ بالغةٍ في تحقيقِ التعلمِ الفعالِ، وذلكَ مِن خلالِ مشاركتِكَ في الموقفِ التعليميّ.

● وقدْ تم وضعُ أسئلةِ تقويمٍ في نهايةِ كلِّ درسٍ تتميزُ بالوضوحِ والدقةِ والتنوعِ؛ لقياسِ مدَى نجاحِك في تحقيقِ الأهدافِ المنشودةِ التي يسعَى المقررُ إلى الوصولِ إليهَا، وفي نهايةِ كلِّ فصلٍ دراسيٍّ تم وضعُ مقياسٍ وجدانيٍّ ومهاريٍّ؛ للتأكدِ مِن مدى استفادتِكَ مِنَ المقررِ في توجيهِ ميولِك ومشاعرِك وتعديلِ سلوكِك.

فعليكَ –ابننَا العزيز– أنْ تبادرَ بالتعاونِ مع معلمِكَ الذي لا يدخرُ جهدًا في تعليمِك، وأن تُقبلَ بجدٍّ وحماسٍ على دراسَةِ هذَا المقررِ؛ حتى تستفيدَ منه، وتحققَ أهدافَهُ.

ويجبُ ألا ننسَى أن نذكّرَ وليَّ أمْرِ الطالبِ الكريمِ بالقيامِ بدورٍ إيجابيٍّ كبيرٍ بالمشاركةِ في العمليةِ التعليميةِ عَن طريقِ تحفيزِ التلميذِ ومتابعتِه؛ للتأكدِ مِن مسايرتِه للخطواتِ التعليميةِ داخلَ المدرسةِ؛ ليتكاملَ دورُ البيتِ مع المدرسةِ في نجاحِ هذا العملِ.

وإننَا إذ نقدّم لكمْ هذَا الكتابَ نرجُو أنْ يكونَ محقّقًا لما سعينَا إليه مِن سهولَةِ المادةِ العلميّةِ، ووضوحِ طريقةِ العرضِ، وفاعليةِ الأنشطةِ، وشمولِيةِ التقويمِ.

داعينَ اللهَ ﷻ أن ينفعَ به أبناءَنا التلاميذَ، وأن يتقبَّلَ منَّا، إنه هُو السميعُ العليمُ.

الأهدافُ العامَّةُ

- حفظُ مجموعةٍ من الأحاديثِ الصحيحةِ.
- بيانُ معاني المفرداتِ الصعبةِ في الأحاديثِ.
- التعريفُ برُوَاةِ الأحاديثِ.
- شرحُ الأحاديثِ شرحًا إجماليًّا مبسّطًا.
- استخراجُ المسائلِ التي تناولتْهَا الأحاديثُ.
- استنباطُ الفوائدِ والأحكامِ والآدابِ من كلِّ حديثٍ يُدرسُ.
- حبُّ الرسولِ ﷺ، والتأسّي به.
- حبُّ الصحابةِ ﷺ، والاقتداءُ بهم.
- الاستدلالُ بالأحاديثِ النبويةِ علَى بعضِ الأحكامِ.
- الربطُ بينَ الأحاديثِ التي تتناولُ موضوعًا واحدًا.
- تقديرُ أهميةِ العلمِ بمَا جاءَ عَنِ الرسولِ ﷺ.
- بيانُ بعضِ جوانبِ الإعجازِ العلميّ في السُّنةِ النبويةِ.
- توضيحُ الآثارِ الإيجابيةِ للتعبُّدِ بهذهِ الأحاديثِ علَى الفردِ والمجتمَعِ.
- التحذيرُ من الآثارِ السلبيةِ لمخالفةِ هذهِ الأحاديثِ علَى الفردِ والمجتمعِ.
- إدراكُ أن اتباعَ تعاليمِ الإسلامِ وتطبيقَهَا يحققُ النفعَ والخيرَ للفردِ والمجتمعِ.
- التأكيدُ علَى شموليةِ الإسلامِ، وقدرتِه على معالجةِ قضايَا الحياةِ ومشكلاتِهَا.
- العملُ بما تدعُو إليهِ الأحاديثُ من سلوكياتٍ، والالتزامُ بها.

فهرس الموضوعات

الفصل الدراسي الأول

الحديث	راوي الحديث	طرف الحديث	الصفحة
الأول	أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها	إذا أكل أحدكم	١٥
الثاني	عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه	يا غلام سم الله	٢٠
الثالث	أبو هريرة رضي الله عنه	طعام الاثنين كافي الثلاثة	٢٦
الرابع	أبو قتادة رضي الله عنه	نهى أن يتنفس في الإناء	٣٢
الخامس	أبو هريرة رضي الله عنه	نهى أن يشرب من في السقاء	٣٧
السادس	المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه	ما ملأ آدمي وعاء	٤١
السابع	جابر بن عبد الله رضي الله عنه	غطوا الإناء	٤٧

فهرس الموضوعات

الفصل الدراسي الثاني

الحديث	راوي الحديث	طرف الحديث	الصفحة
الأول	عبد الله بن مسعود ﷺ	من قرأ حرفا من كتاب الله	٥٧
الثاني	أبو هريرة ﷺ	أما إنه قد صدقك	٦١
الثالث	عبد الله بن مسعود ﷺ	مَن قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة	٦٨
الرابع	أبو هريرة ﷺ	كلمتان خفيفتان على اللسان	٧٣
الخامس	أبو هريرة ﷺ	مَن توضأ فأحسن	٧٩
السادس	حذيفة ﷺ	اللهم باسمك أموت وأحيا	٨٣
السابع	طخفة بن قيس الغفاري ﷺ	إن هذه ضجعة يبغضها الله	٨٨

الفصْلُ الدّراسِيُّ الأولُ

الفصلُ الدراسيُّ الأولُ

الحديثُ الأولُ	عنْ أمّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ».
الحديثُ الثاني	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ﵁ قال: كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ».
الحديثُ الثالث	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ».
الحديثُ الرابع	عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﵁: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ».
الحديثُ الخامس	عن أبي هريرَةَ ﵁ قالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ».
الحديثُ السادسُ	عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكرِب ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».
الحديثُ السابع	عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَحُلُّ سِقَاءً، وَلاَ يَفْتَحُ بَابًا، وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ اسْمَ اللهِ فَلْيَفْعَلْ؛ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ».

آدابُ قبلَ الطعامِ

● كنتَ في رحلةٍ، وقامَ المشرفُ بتقسيم التلاميذِ إلى مجموعتَيْن لتناوُلِ الطعامِ، وأعطَاهما كميتَيْن متساويتَيْن من الطعامِ، فأكلتْ إحدَى المجموعتَيْن نصيبَهَا كلَّهُ وما زالَ أفرادُها جائعينَ، أما المجموعةُ الثانيةُ فقدْ شبِعُوا وبَقِي معهم بعضُ الطعامِ، فما الأسبابُ المحتملةُ لذلكَ؟

أَعِدِ الإجابةَ عَن هذا السؤالِ بعد دراستِك للحديثِ التالِي، ثُم قارنْهَا مع إجابتِكَ الأولَى، وبيّنْ أوجُهَ الفَرْق.

الحديث

عن أمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﵂ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ»[1].

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٥١٠٦)، وأبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٨٥٨)، وابن ماجه (٣٢٦٤)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

التعريف بالراوي

- هي أمُّ المؤمنينَ عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنهما.
- وُلدت في السنة الرابعة من بعثة النبيّ ﷺ.
- كانتْ أعلمَ النساءِ؛ لأنها كانتْ مهتَمَّة بالعلم، ورَوَتْ أحاديثَ كثيرةً عن النبيّ ﷺ.
- كانتْ تُكثر من الصيام والقيام والصدقة.
- كانتْ معظِّمَة لحدود الله تعالَى.
- تُوفيتْ رضي الله عنها سنَةَ ٥٨هـ.

الفوائدُ والتوجيهَاتُ

- اهتمامُ النبيّ ﷺ بتعليم المسلم كلّ مَا ينفعُهُ، وهذا من علامات رحمته ﷺ بأمته، وحبّه لَهم.
- الإسلامُ منهج كامل للحياة.
- حرصُ الإسلام على أن يكونَ المسلمُ كثيرَ الذكرِ لله تعالَى؛ ولهذَا ربطَ بعضَ أعمالِ المسلم اليوميَّة بأذكارٍ معينة، منهَا: التسميةُ عندَ بدءِ الطعام بأنْ يقولَ: باسم الله.
- مما يتميزُ به المسلمُ عَن غيرِه التسميةُ عندَ بدءِ الطعام.
- التسميةُ على الطعام تجلبُ البركَةَ، وتطردُ الشيطانَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَلاَّ يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ»[1].
- قد ينسَى المسلمُ التسميةَ في بعضِ الأحيان، فإذَا نسيَ التسميةَ عند بدءِ الطعام فليقلْ حينَ يتذكرُ: .....

النَّهْجُ: الطريقُ الواضحُ.
يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ: يأكلُ الطعامَ.

(١) أخرجه مسلم (٢٠١٧).

الأنشطة

نشاط ١

● عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهَا، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَلاَّ يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا؛ فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَجَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ؛ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ»[١].

الجارِيَة: فتاةٌ صغيرةُ السنّ.
الأعرابيّ: الرجلُ الذي يعيشُ في المناطقِ البعيدة عن المدن.

أ) اشتركْ معَ مجموعتكَ في قراءةِ وفهمِ الحديثِ السابقِ، واستخراجِ عباراتٍ منه تدلُّ علَى المعاني التالية:

المعنى	عبارَة من الحديثِ تدلُّ عليه
مِن السُّنةِ الاجتماعُ على الطعامِ.	
مِن السنةِ الانتظارُ حتى يبدأَ الكبيرُ الطعامَ.	
الشيطانُ يستخدمُ بعضَ الأشخاصِ لينفّذَ أغراضَه.	
الجاريةُ كانتْ مسرعةً في مجيئِهَا وإقبالِها على الطعامِ.	

● (١) سبق تخريجه.

ب) اختر الإجابةَ المناسبةَ في رأيكَ:

لو كنتَ مكانَ الجاريَةِ أو الأعرابيّ فإنَّك:

– تغضبُ وتتركُ الطعامَ.

– تصرُّ على الطعامِ دونَ تسميةٍ.

– تفرحُ لأن النبيَّ ﷺ منَعَ الشيطانَ من مصاحبتِكَ في الأكلِ.

نشاط ٢

- ماذا تفعلُ في المواقفِ التاليةِ:

أ) مدَّ أخوكَ الصغيرُ يدَه في الطعامِ دونَ أنْ يسمّي اللهَ تعالى؟

ب) أثناءَ تناولِ الطعامِ مع مجموعةٍ شعرتَ أن بعضَهُم نسيَ التسميةَ.

نشاط ٣

- أسماء تلميذةٌ مجتهدةٌ، تحلمُ بأن تصبحَ مُدرسة علوم شرعية، وأبُوها مزارعٌ بسيطٌ قررَ حرمانَها من التعليمِ قائلاً لها:

نحنُ نحتاجُ إليكِ في أعمالِ البيت، ومِن ثَم لا داعِي للذهابِ إلى المدرسَةِ لتتعلمي.

اكتبْ حوارًا بين أسماء وأبيها لإقناعِهِ بأن الإسلامَ حثَّ على تعليمِ المرأةِ، مستدلاً بترجمةِ أمّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها.

نشاط ٤

• اشتركْ معَ مجموعتِكَ في إعدادِ موقفٍ تمثيليٍّ لطفلٍ تذكَّر أثناءَ الطعامِ أنه نسيَ التسميةَ، فقالَ كما أمرَ الرسولُ ﷺ، مع بيانِ السببِ الذي أدَّى إلى نسيانِهِ التَّسميَةَ.

التقويم

س١ اكتبْ حديثًا يبيّنُ ما يُستحبُّ أنْ يقولَه الناسي للتسميةِ في أولِ الطعامِ.

س٢ اختر الإجابَةَ الصحيحَةَ مما بين القوسين:

أ يذكرُ المسلمُ ربَّه عندَ بدءِ الطعامِ فيقول: (الحمدُ لله – باسمِ اللهِ – اللهُ أكبرُ).

ب عبارةُ «بِاسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» تجعل البركةَ تنزلُ في:

(كلِّ ما بقي منَ الطعامِ – كلِّ ما أكلتهُ قبلَ التسميَةِ – ما أكلتهُ قبلَ التسميةِ ومَا بقيَ مِن الطعامِ).

س٣ ضعْ علامةَ (√) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (×) أمامَ العبارةِ الخطأ:

أ كانتْ أمُّ المؤمنينَ عائشةُ رضي الله عنها من أعلمِ النساءِ. (.....)

ب معنَى «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ» أي: إذا انتهَى من طعامِه. (.....)

ج يدلُّ قولُ النبيِّ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ تَعَالَى»، على استحبَابِ التسميةِ قبلَ الأكلِ. (.....)

س٤ اكتبْ ثلاثَ فوائدَ علَى الأقلِّ تعودُ عليكَ من التسميَةِ في أولِ الطعامِ.